ويشيد مبغامراهتم وبسالتهم يف مواجهة األعداء وقهريم. وكانت ادلعابد واألغاين، حيث أضفيت بالة من القداسة والتبجيل والتمجيد على مثل بذه األعمال األدبية الشعبية. اإلنسان الفقّت، وادلقهور. كما كثر أدب العربة يف صيغو الشعبية من أمثال، وحكايات، وحكم، بذه األنواع األدبية اليت تلخص رلمل التجارب اإلنسانية واحلياتية؛ إذ وجدت من أجل االعتبار واالستفادة من جتارب الغنت يف قادم األيام. »ونظرا ألمهية بذه الوصايا فقد كانت تشيع على ألسنة سلتلف طبقات اجملتمع، لتصبح شعبية ورمسية، أو شبو رمسية يف آن معا«)1(. من بنا يكون األدب الشعيب، إبداع األجيال ادلتبلحقة وادلتعددة من سائر الفئات الطبقية أو طبقة من الطبقات ضمن اجملتمع الواحد. كما أنو ليس ملكا جملتمع معت، اإلنسانية. والغنّت والفقر، والفردية واجلماعية. كما يرتبط بواقع الناس، بعيدا عن العوادل ادلثالية. وادلبدع احلقيقي لؤلدب الشعيب، يم مجانّت وعامة الناس، من أصحاب الخلبلقة